أنباء سورية

### الأمم المتحدة تلحّ على التمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية .. وقوات النظام تستعيد السيطرة على الطريق الدولي بين دمشق وتدمر

# مقتل عشرات المدنيين من عائلات «داعش» في غارات للتحالف الدولي

بيروت ـ أ.ف.ب: خسر مسلحو تنظيم «داعش» العشرات من أفراد عائلاتهم امس جراء غارات للتحالف الدولي بقيادة أميركية على مدينة الميادين في شرق سورية، في وقت دعت الأمم المتحدة أطراف النزاع الى التمييز بين المدنيين والأهداف العسكرية. ميدانيا، مني «داعش» بخسارة جديدة بعد طرده من منطقة صحراوية واسعة في وسط البلاد، ما سمح لقوات النظام السوري باستعادة السيطرة على الطريق الدولي بين دمشق ومدينة تدمر الأثرية للمرة الاولى منذ العام 2014.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن تنفيذ «طائرات تابعة للتحالف غارات فجر امس على المبنى البلدي في مدينة الميادين» في محافظة دير الزور (شرق) ما تسبب «بمقتل ثمانين مدنيا على الاقل بينهم 33 طفلا، جميعهم من افراد عائلات مقاتلي تنظيم داعش». وأقر متحدث باسم البنتاغون بشن التحالف ضربات قرب الميادين امس وامس الاول لكنه قال: «مازلنا نقيم نتائج تلك الضربات». وتسببت الغارات بحسب المرصد بدمار المبنى الذي كان يؤوي عددا كبيرا من عائلات مسلحي التنظيم، الذي يسيطر على المدينة الحدودية مع العراق منذ العام 2014.

وتعد حصيلة القتلى هذه وفق مدير المرصد رامي عبدالرحمن «الأعلى في صفوف عائلات التنظيم جراء ضربات التحالف» الذي كثف في الأسابيع الأخيرة غاراته على مواقع المسلحين في سورية والعراق المجاور. وتأتي هذه الغارات امس بعد ساعات من مقتل 37 مدنيا غالبيتهم من عائلات المسلحين ليل امس الاول، جراء غارات للتحالف ايضا استهدفت المدينة ذاتها.

ومع ارتفاع الضحايا المدنيين في سورية، اعتبر المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين امس ان «ارتفاع عدد القتلى والجرحى المدنيين الناجم عن الضربات الجوية في دير الزور والرقة يشير إلى احتمال عدم اتخاذ إجراءات وقائية كافية في الهجمات».

وحض في بيان الدول المشاركة في الغارات الجوية على «توخي عناية أكثر في التمييز بين الأهداف العسكرية المشروعة والمدنيين»، مذكرا بأن القانون الانساني الدولي يلزم أطراف النزاعات «باتخاذ كل الإجراءات الممكنة لتجنيب المدنيين آثار النزاع المسلح».

ودانت منظمات غير حكومية في وقت سابق ارتفاع عدد الضحايا المدنيين جراء الضربات التي ينفذها التحالف الدولي منذ وصول الرئيس الأميركي دونالد ترامب الى السلطة، لكن عسكريين أميركيين يؤكدون ان «قواعد الاشتباك» والإجراءات الوقائية لتجنب سقوط قتلى مدنيين، لم تتغير.

وأمرت ادارة ترامب قبل اسبوع وفق ما اعلن البنتاغون، بشن «حملة ابادة» ضد المسلحين في العراق وسورية للحد قدر الامكان من عدد المقاتلين الاجانب الذين يعودون الى بلدانهم.

على جبهة أخرى في سورية، استعادت قوات النظام السوري للمرة الاولى منذ 2014 الطريق الدولي الواصل بين دمشق ومدينة تدمر الأثرية، بعدما تمكنت بدعم روسي من طرد المسلحين من منطقة صحراوية واسعة، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

## لأول مرة.. فرنسا تعترف بوجود قوات خاصة لها في سورية

الأناضول: اعترفت وزيرة الجيوش الفرنسية سيلفي غولار، امس بوجود قوات خاصة لبلادها في سورية تساهم في محاربة تنظيم «داعش» على الأرض.

وقالت غولار في تصريح لها على أثير إذاعة «أوروبا» المحلية: «لدينا قوات خاصة في سورية تقوم بعمليات دقيقة». وأضافت أن «فرنسا تبذل ما بوسعها في إطار التحالف الدولي لمحاربة داعش، وطائراتنا تقوم بعملها، لكن يجب على الجميع اليوم، بينهم فرنسا وأميركا، أن يزيدوا ويعززوا تواجدهم عبر المزيد من المساهمة الفعالة في محاربة التنظيم». ويعتبر تصريح الوزيرة الأول من نوعه، حيث لم يسبق لأي مسؤول فرنسي أن اعترف بوجود قوات خاصة لبلاده في سورية، رغم ما راج حول الموضوع من جدل في الإعلام الدولي.

## موسكو: «إس ـ 400» تغطي جميع الأجواء السورية

موسكو ـ أ.ش.أ: كشف يان نوفيكوف المدير العام لمؤسسة «ألماز أنتيه» الروسية لمنظومات الدفاع الجوي، أن صواريخ «إس ـ 400» المنصوبة في سورية تغطي جميع أجوائها وترصد سائر الأهداف الجوية في سمائها.

ونقلت قناة (روسيا اليوم) عن نوفيكوف قوله امس «نشر المعلومات والمواد المضللة حول عجز صواريخنا عن إسقاط هذا الهدف الجوي أو ذاك في سماء سورية، يندرج حسب اعتقادي ضمن حملة إعلامية موجهة يشنها منافسونا في سوق السلاح العالمية، وخصوم روسيا السياسيون». وأضاف أن هذه المواد تشويه للواقع الذي يتمثل في أن عمل المنظومات الرادارية ينقسم إلى شقين، أولهما الرصد وثانيهما الضغط على الزر وإسقاط الهدف الذي لن يفلت من نار منظوماتنا إذا أصدرنا لها الأوامر بذلك.

أنباء لبنانية

### نصرالله يشجع عون على الدورة الاستثنائية

# مصدر وزاري لـ«الأنباء»: اعتماد «الستين» يمدد للمجلس 3 أشهر.. أما «النسبي» فسنة

بيروت ـ عمر حبنجر

فتح إعلان الرئيس ميشال عون بامكان اجراء الانتخابات النيابية وفقا للقانون النافذ وتفاديا للفراغ قوة واسعة في جدار الاستحالة الانتخابية، وهذا ما افسح في المجال لتدفق الافكار والمقترحات الانتخابية، الاقل تناقضا مما سبق، الى درجة تفاؤل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في خطابه من «الهرمل» الخميس بقانون انتخاب جديد، وملاقاته بالتفاؤل من جانب رئيس الحكومة سعد الحريري، في اعلانه من طرابلس، عن الاتفاق الجديد.

نصرالله مرر اشارة الى الرئيس ميشال عون بضرورة فتح دورة استثنائية لمجلس النواب تجنبا للفراغ المرفوض في السلطة التشريعية، واستبق اشارته هذه بالاشادة بشجاعة وصدق ومسؤولية وزير الخارجية جبران باسيل من اعلان الرياض، ومن بعده موقف الرئيس عون المؤيد له، وبالتالي رئيس الحكومة الذي قال ان هذا الاعلان لا يلزمنا.

وردا على سؤال لقناة الجديد، قال مسؤول الاعلام في حزب الكتائب المحامي ساسين ساسين، هل حقا كان اعضاء الوفد اللبناني واثقين من ان قمة جامعة كقمة الرياض لن يصدر عنها اعلان؟ لقد كان عليهم، وهم العالمون بأن القمة موجهة ضد ايران، ان يتذرعوا بعدم دعوة الرئيس شخصيا، والاعتذار، او المشاركة وقول ما نريد قوله لا ان نحضر ولا نطلع ولا نقول ثم نقول لا علاقة لنا، فهذا ليس

رئيس الحكومة سعد الحريري خلال وضع حجر الاساس لسوق الخضار بالجملة في منطقة ارض جلول في طريق الجديدة امس (محمود الطويل)

## جنبلاط يلتقي البابا فرنسيس في الڤاتيكان

من مسؤوليات الدولة.

واعتبر ساسين ان الخطأ الحاصل تمثل في عرض الموقف على مجلس الوزراء خلال اجتماعه في بعبدا وان يصدر الكلام الذي صدر عن الاعلان.

ساسين ذكر بموقف حزب الكتائب من انتخاب رئيس الجمهورية حيث رفض رئيس الحزب سامي الجميل انتخاب اي مرشح من فريق 8 آذار، لانه سيكون لهذا الانتخاب تداعياته، كما نشهد الآن من شد للحبال بين محاور المنطقة.

وفي هذا الضوء يصبح السؤال الطبيعي هل باتت الانتخابات على الابواب؟ وبالتالي هل من قانون جديد، ام ان قانون الستين مربط كل الخيول؟

الرئيس سعد الحريري دعا الى تنازلات متبادلة، وافتتح مشاريع في طرابلس، كما وضع حجر الاساس لسوق الخضار في «ارض جلول»، في بيروت (الطريق الجديدة) ما بدا افتتاحا لحملته الانتخابية قبل ان يستقر الرأي على اي قانون.

ويقول القيادي في تيار المستقبل د.مصطفى علوش، انه لو كان الرئيس عون يعرف انه سيصل الى هذا الحد، بالعودة الى قانون الستين، لما كان رفع لاءاته بهذا الشكل العنيف.

وقد زار امس النائب جورج عدوان نائب رئيس حزب القوات اللبنانية، رئيس مجلس النواب نبيه بري حيث عرض معه التطورات الانتخابية في ضوء اقتراب موعد الجلسة التشريعية للمجلس الاثنين المقبل، وعلى جدول اعمالها اقتراح قانون بالتمديد سنة كاملة لمجلس النواب.

ويربط الرئيس بري تأجيل هذه الجلسة بتوقيع رئيس الجمهورية مرسوم فتح دورة استثنائية لمجلس النواب تبدأ في الاول من يونيو وتنتهي مع نهاية ولاية المجلس في العشرين منه.

وحذر النائب علي فياض (حزب الله) من انزلاق البلد في اي لحظة الى فراغ او شغور او الى مزيد من الانقسامات بين اللبنانيين، داعيا الجميع الى الاتفاق على قانون انتخابي في الايام المتبقية، وقال ان الحزب لا يرى غير «النسبية الكاملة» كصيغة قانون توفر اكبر مساحة مشتركة بين القوى السياسية كافة، ونصر على ذلك انطلاقا من اننا نريد مؤسسات قادرة على القيام بدورها، والتصدي لأي امر طارئ تدخل اليه المنطقة.

ولم يتطرق فياض الى عدد الدوائر الانتخابية التي هي عقدة النظام النسبي في حين اكد مصدر وزاري لـ«الأنباء» ان التمديد لمجلس النواب حتمي، فمع اعتماد العودة الى قانون الستين، يتطلب الامر تمديدا لثلاثة اشهر، من اجل التحضير للعملية الانتخابية في موعد اقصاه شهر سبتمبر، اما اذا اتفق على النسبية، وبغض النظر عن عدد الدوائر، فإن التمديد لا يجوز ان يقل عن سنة، وذلك ريثما يتسنى تدريب الموظفين، والتوضيح للناخبين كيفية الاقتراع بهذه الطريقة.

في هذا الوقت نشر النائب وليد جنبلاط على حسابه التويتري صورا له ولنجله تيمور والنائبين هنري حلو وغازي العريضي مع عدد من المسؤولين في الڤاتيكان بينها واحدة تجمعه بالبابا فرنسيس، مع عبارة: مع الرجل الانساني الكبير البابا فرنسيس.

في غضون ذلك، بحث مجلس الدفاع الاعلى الذي انعقد برئاسة الرئيس ميشال عون في بعبدا، بحضور رئيس الحكومة والوزراء المعنيين وقادة الجيش والامن، انتشار الجيش على الحدود وفي الداخل اللبناني، اضافة الى الترتيبات الامنية خلال شهر رمضان.

## النائب شمعون لـ «الأنباء»: الخاسر الوحيد في معركة قانون الانتخاب هو الشعب

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى رئيس حزب الوطنيين الأحرار النائب دوري شمعون، ان خطاب السيد نصرالله في ذكرى التحرير، لم يأت بشيء جديد، ولم يخالف بمضمونه خطاباته السابقة. ولفت شمعون في تصريح لـ «الأنباء» الى ان السيد نصرالله يعلم أكثر من سواه ان الحكومة اللبنانية ملتزمة بتحييد لبنان عن صراعات الخارج، الا ان التزامه عضويا بالأجندة الايرانية في لبنان والمنطقة، يفرض عليه اتخاذ مواقف هو نفسه غير مقتنع بصوابيتها، معتبرا بالتالي ان خطاب السيد نصرالله ممجوج سواء لجهة التحريض على الدول والحكومات العربية، أم لجهة محاولته سحب البساط العربي من تحت لبنان وانتزاع العباءة العربية عنه، مؤكدا للسيد نصرالله ان لبنان لن يكون يوما خارج الإجماع العربي، ولن يسمح لنفسه بان يتدخل بشؤون غيره انطلاقا من رفضه لأي تدخل خارجي بشؤونه.

وعلى صعيد مختلف، وعن قراءته لتعثر القوى السياسية في الاتفاق على قانون انتخاب، أكد شمعون ان هذه النتيجة كانت متوقعة بسبب سعي كل من الفرقاء السياسيين الى إقرار قانون على قياسه ووفقا لحسابات الربح والخسارة الخاصة به، وبالتالي فإن العودة الى قانون الستين باتت حتمية ولا مفر منها، لأن البديل عن القانون النافذ في ظل إقفال سوق عكاظ الاقتراحات مشاريع القوانين، هو إما التمديد للمجلس وإما الفراغ القاتل للبلاد، بدليل ان الرئيس عون أقر بحتمية العودة الى الستين حال استمرار فشل القوى السياسية في التوافق على قانون بديل، معتبرا بالتالي ان الجميع ركبوا موجة المسرحيات وحاولوا إيهام الشعب بأنهم أمناء على حقوقه، لكن المصالح الشخصية والخاصة أثبتت انها أقوى من المصلحة الوطنية وأسمى من مبدأ صحة وعدالة التمثيل الشعبي، مؤكدا ان الخاسر الوحيد في معركة قانون الانتخاب هو الشعب اللبناني الذي صدق وعود غير الصادقين وانتظر من العوسج تينا.

# حديقة البطاركة في الديمان تلاقي بعدها الإنساني: محطة استراحة للمسنين ومركز نشاطات ورعاية

بيروت ـ جويل رياشي

تربض حديقة البطاركة الموارنة في الديمان (المقر الصيفي للبطريرك الماروني) على كتف وادي قنوبين في واحد من اجمل المواقع اللبنانية شمالا. تستقبل السياح والرواد بمواقعها المجهزة بمقاعد وطاولات صخرية فاتحة أمامهم كل آفاق المشي في الطبيعة والمطالعة والتأمل والصلاة. في ظلال شجر الارز المعمر فيها، يستريح الزوار بعد جولاتهم في طرق المشي ومرورهم بمحاذاة المحابس والاديار والكهوف.

ولا تزال «رابطة قنوبين للرسالة والتراث» تضيف الإنجاز تلو الآخر لتصبح الحديقة مشروعا كاملا متكاملا صديقا لكل الفئات العمرية. وقد انجزت في هذا الإطار اشغال المرحلة الأولى من بناء مركز رعاية العجزة والمسنين في موقع الحديقة، وهو يتضمن حديقة ترفيهية لاستقبال المسنين وقاعات استقبال للعناية الغذائية والطبية بهم.

وفي هذا الإطار، يقول امين سر الرابطة جورج عرب في حديثه إلى «الأنباء» ان «المركز ليس مأوى للمسنين بل هو مكان سيجمعهم ضمن نشاطات سينظمها رهبان وراهبات جماعة رسالة حياة التي تقوم حاليا بإجراء احصاءات في القرى المجاورة لمعرفة اعداد المهتمين. وفي مرحلة تجريبية أولى، سيكون هناك باص لنقلهم من قراهم الى المركز حيث ستقام لهم انشطة ترفيهية اضافة الى زيارات دورية لأطباء للكشف عليهم الى العناية بنظافتهم وسائر حاجاتهم».

ويذكر ان المشروع اطلقته رابطة قنوبين للرسالة والتراث ويقدمه هبة المهندس مروان حايك تحية وفاء لوالديه، وهو حلقة من سلسلة مبادرات تتوالى لتستكمل مختلف الابعاد المتصلة بحديقة البطاركة، وهو يمثل البعد الاجتماعي الإنساني.

ويضيف عرب: «المكان هو محطة استراحة للمسنين. فغالبا عندما تزور مجموعة او عائلة المكان، يبقى الجد او الجدة في السيارة بانتظار ان ينهي أفراد العائلة الجولة التي تتطلب مجهودا جسديا لإتمامها. الآن، أصبحت للكبار في السن حديقة وسط الطبيعة مفتوحة على عمق الوادي مجهزة بالطاولات والمقاعد ووسائل الترفيه والموسيقى الناعمة، حيث بإمكانهم شرب القهوة او القراءة في انتظار عودة العائلة. الأرض كبيرة والدراسات ارتأت انها يجب ان تلبي حاجات كل الناس».

المركز يستوعب نحو 300 مسن وهو الأول من نوعه في منطقة الشمال وسيفتتح في ختام الصيف ليشغل كاملا في ربيع 2018، علما ان البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي كان قد وضع الحجر الأساس في 2 سبتمبر 2016.